
دور علی
و تلامیذه فی الفتوحات

بسم الله الرحمن الرحیم

دور علی و تلامیذه فی الفتوحات

کاتب:

علی کورانی

نشرت فی الطباعهٔ:

موسسه تحقیقات و نشر معارف اهل البیت (علیهم السلام)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

دور علی و تلامیذه فی الفتوحات

اشاره

عنوان : دور علی و تلامیذه فی الفتوحات

موسسه تحقیقات و نشر معارف اهل البیت (ع)

علی کورانی

فتح فارس والروم کان وعدا نبویا

کان النبی صلی الله علیه وآله یدعو الناس فی مکه الی الإسلام ویخبرهم بأن الله تعالی وعده أن یورِّث أمته ملک کسری وقیصر! فکل من قرأ سیرته صلی الله علیه وآله یجد أن فتح فارس والروم کانا وعداً نبویاً من أول إعلان الدعوه، وکان المشرکون یسخرون من ذلک! واستمر هذا الوعد عنصراً ثابتاً فی مراحل دعوته صلی الله علیه وآله، فکان برنامجاً إلزامیاً للسلطه الجدیده بعد وفاته صلی الله علیه وآله، أیّاً کانت تلک السلطه. ففی سنن البیهقی:۷/۲۸۳: (فوالذی نفس محمد بیده لیفتحن علیکم فارس والروم) وفی الکافی:۸/۲۱۶: (عن أبی عبد الله علیه السلام: لما حفر رسول الله صلی الله علیه وآله الخندق مروا بکدیه فتناول رسول الله (صلی الله علیه وآله) المعول من ید أمیر المؤمنین (علیه السلام) أو من ید سلمان رضی الله عنه (۵) فضرب بها ضربه فتفرقت بثلاث فرق، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله): لقد فتح علی فی ضربتی هذه کنوز کسری وقیصر، فقال أحدهما لصاحبه: یعدنا بکنوز کسری وقیصر وما یقدر أحدنا أن یخرج یتخلی). ونحوه فی سیره ابن هشام:۲/۳۶۵ وعندما جاءته رساله تهدید من کسری أخبره الله تعالی بأنه سیقتله فی الیوم الفلانی: فی سیره ابن هشام:۱/۴۵: (کتب کسری إلی باذان: إنه بلغنی أن رجلاـ من قریش خرج بمکه یزعم أنه نبی فسر إلیه فاستتبه، فإن تاب وإلاـ فابعث إلیَّ برأسه، فبعث باذان بکتاب کسری إلی رسول الله صلی الله علیه وسلم، فکتب إلیه رسول صلی الله علیه وسلم: إن الله قد وعدنی أن یقتل کسری فی یوم کذا من شهر

كذا، فلما أتى باذان الكتاب توقف لينظر، وقال: إن كان نبيا فسيكون ما قال، فقتل الله كسرى فى اليوم الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن هشام: قتل على يدى ابنه شيرويه). و هذا يدل، على أن الإتجاه الى الفتوحات خطه نبويه وعقيده معروفه عند المسلمين، وأنه كان من الواجب على أى سلطه تأتى بعد النبى صلى الله عليه وآله أن تتبنى هذ (الستراتيجيه) وتسير فيها.

دور على و شيعته فى الفتوحات

فى رأيى أن السلطه بعد النبى صلى الله عليه وآله خافت من حرب مسيلمه والأسود العنسى التى يسمونها حروب الرده، كما خافت من التوجه الى فتح بلاد فارس والشام، وأن الذى دفعها الى الفتوحات هو على عليه السلام والذين قادوا أهم الفتوحات هم تلاميذه الفرسان، الذين لم تعطهم السلطه مناصب قياديه، لكنهم كانوا القاده الميدانيين الذين خاضوا غمار المعارك وحققوا الإنتصارات الواسعه، كانوا من شيعه على عليه السلام وهم: حذيفه بن اليمان، وسلمان الفارسى، وعمار بن ياسر، وأبى ذر الغفارى، وخالد بن سعيد بن العاص الأموى وأخواه أبان وعمرو، وهاشم بن أبى وقاص الأموى المعروف بالمرقال وأولاده خاصه عبدالله وعتبه. وبريده الأسلمى، وعباده بن الصامت، وأبى أيوب الأنصارى، وعثمان بن حنيف وإخوته، وعبد الرحمن بن سهل الأنصارى، ومالك بن الحارث الأشتر وإخوته، وعدد من القاده النخعيين معه، وصعصعه بن صوحان العبدى وإخوته، والأحنف بن قيس، وحجر بن عدى الكندى، وعمرو بن الحمق الخزاعى، وأبى الهيثم بن التيهان، وجعده بن هبيره ابن أخت أمير المؤمنين عليه السلام، والنعمان بن مقرن، وبديل بن ورقاء الخزاعى، وجرير بن عبدالله البجلى، ومحمد بن أبى حذيفه الأنصارى، وأبى رافع وأولاده، والمقداد بن عمرو، وواثله بن الأسقع الكنانى، والبراء بن عازب،

وأبى أيوب الأنصارى، وبلال بن رباح مؤذن النبى صلى الله عليه وآله، وعبدالله بن خليفه البجلى، وعدى بن حاتم الطائى، وأبو عبيد بن مسعود الثقفى، وأبى الدرداء.. ويليهم: جاريه بن قدامه السعدى، وأبى الأسود الدؤلى، ومحمد بن أبى بكر، والمهاجر بن خالد بن الوليد.. وغيرهم من القاده الميدانيين! ولكل واحد من هؤلاء الأبطال أدوار مهمه، عتَّم عليها إعلام الخلافه ورواتها، وأبرزوا بدلها أصحاب الأدوار الشكليه أو الثانويه أو المسروقه! إنى أدعو الباحثين خاصه فى تاريخ الفتوحات الإسلاميه، لأن يكشفوا هذه الحقيقه الضخمه التى غطت عليها حكومات الخلافه القرشيه، ورواتها الذين كتبوا التاريخ بحبر الحكام.

على يشكو ظلامته و تعمد نسيان دوره فى الفتوحات

تعامل على وأهل البيت عليهم السلام مع الموجه القرشيه ضدهم بعد النبى صلى الله عليه وآله بنبل رسالى، ونفذوا ما أمرهم به حبيبهم النبى صلى الله عليه وآله، وسجلوا صبراً لا ـ نظير له، فكظموا غيظهم وصبَّروا أنصارهم، وارتفعوا على جراحهم، فعملوا مخلصين فى تسيير سفينه الإسلام وفتوحاته! قال عليٌّ عليه السلام فى كتابه إلى أهل مصر مع مالك الأشتر لما ولاه إمارتها: (أما بعد فإن الله سبحانه بعث محمداً صلى الله عليه وآله وآله نذيراً للعالمين، ومهيمناً على المرسلين، فلما مضى تنازع المسلمون الأمر من بعده، فوالله ماكان يلقى فى روعى ولا يخطر ببالى أن العرب تزعج هذا الأمر من بعده صلى الله عليه وآله عن أهل بيته ولا أنهم مُنَحُّوهُ عنى من بعده، (يقصد عليه السلام أن هذا كان أمراً غيرمعقول لا ـ يتصور) فما راعنى إلا ـ انثيال الناس على فلان يبايعونه، فأمسكت يدى حتى رأيت راجعه الناس قد رجعت عن الإسلام، يدعون إلى محق دين محمد صلى الله عليه وآله! فخشيت إن لم أنصر الإسلام وأهله أن أرى فيه ثلماً

أوهـدماً، تكون المصـيبه به عليَّ أعظم من فوت ولاـيتكم، التى إنمـا هى متـاع أيام قلائل، يزول منها ما كان كما يزول السـراب، أوكما يتقشع السـحاب، فنهضت فى تلك الأحـداث، حتى زاح الباطل وزهق، واطمأن الـدين وتَنَهْنَهْ).(نهج البلاغه:۳/۱۱۸). وقام أمير المؤمنين عليه السـلام بمهته العظيمه فى التخطيط والتوجيه وغرس الثقه والقوه فى نفوس القاده والجنود، حتى امتدت الدوله الإسـلاميه فشـملت إيران وبلاد الشام ومصـر وغيرها. ولكن التاريـخ الإسـلامى نسب تلك الفتوحات الى أبى بكر وعمر وعثمان وخلفـاء بنى أميـه وتعمـد أن يغطى على دور على عليـه السـلام، لـذلك نراه يشـكو ظلاـمته ويسـجلها للتاريـخ: قـال شـرح النهج:۲۰/۲۹۸: (قال له قائل: يا أمير المؤمنين أرأيت لوكان رسول الله صـلى الله عليه وآله ترك ولـداً ذكراً قد بلغ الحلم، وآنس منه الرشد، أكانت العرب تسـلم إليه أمرها؟ قال: لا، بل كانت تقتله إن لم يفعل ما فعلت، ولولا أن قريشاً جعلت إسمه ذريعه إلى الرياسه، وسلماً إلى العز والأمره، لما عبدت الله بعد موته يوماً واحداً، ولارتدت فى حافرتها، وعاد قارحها جذعاً، وبازلها بكرًا، ثم فتـح الله عليها الفتوح فأثْرت بعـد الفاقه، وتمولت بعد الجَهد والمخمصه، فحسن فى عيونها من الإسـلام ما كان سـمجاً، وثبت فى قلوب كثير منهـا من الـدين ما كان مضـطرباً، وقالت: لولا أنه حق لما كان كـذا، ثم نسـبت تلك الفتوح إلى آراء ولاتها وحسـن تـدبير الأـمراء القـائمين بها، فتأكـد عنـد الناس نباهه قوم وخمول آخرين، فكنا نحن ممن خمل ذكره، وخبت ناره، وانقطع صوته وصـيته، حتى أكل الدهر علينا وشرب، ومضت السنون والأحقاب بما فيها، ومات كثير ممن يعرف، ونشأ كثير ممن لا يعرف. وما عسى أن يكون الولد لوكان! إن رسول الله صلى

الله عليه وآله لم يقربنى بما تعلمونه من القُرْب للنسب واللحمه، بل للجهاد والنصيحه، أفتراه لوكان له ولد هل كان يفعل ما فعلت! وكذاك لم يكن يَقْرُب ما قَرُبْتُ، ثم لم يكن عند قريش والعرب سبباً للحظوه والمنزله، بل للحرمان والجفوه. اللهم إنك تعلم أنى لم أرد الأمره، ولا علو الملك والرياسه، وإنما أردت القيام بحدودك، والأداء لشرعك، ووضع الأمور فى مواضعها، وتوفير الحقوق على أهلها والمضى على منهاج نبيك، وإرشاد الضال إلى أنوار هدايتك). انتهى

ثلاثه عناصر تشكل دور على فى الفتوحات

العنصر الأول: فى دور على عليه السلام فى الفتوحات أن تلاميذه تصدوا لقياده معاركها، حتى لو تعطهم السلطه دوراً القياده العليا. كما نرى فى خالد بن سعيد بن العاص وأبى ذر وحذيفه بن اليمان وهاشم المرقال والأشتر وحجر بن عدى وغيرهم. وكل واحد منهم يحتاج الى دراسه خاصه. أما العنصر الثانى: فهو أن عمر بن الخطاب بعد هزيمه المسلمين فى معركه الجسر مع القوات الإيرانيه، أعطى علياً عليه السلام الدور الأساسى فى إداره الفتوحات! ذلك أن الفرس طمعوا فى استرجاع المناطق التى فتحوها، وهى البصره والكوفه والمدائن وجلولاء وخانقين وقسم من الأهواز، فاستجمعوا قواهم وجمعوا مائه وخمسين ألف مقاتل فى نهاوند، وقرروا أن يجتاحوا هذه المناطق ثم يزحفوا الى المدينه المنوره، لاستئصال أصل دين العرب بزعمهم! فهذه المرحله كانت سبباً فى أن الخليفه عمر أطلق يد على عليه السلام فى إداره الفتوحات، فقد روت المصادر أن عمر خاف خوفاً شديداً، فاستشار كبار الصحابه، وعمل برأى على عليه السلام وأطلق يده فى إداره الفتح وإرسال القاده الذين يختارهم، فاختار النعمان بن مقرن، فإن قتل فحذيفه، فإن قتل فجرير بن عبدالله البجلى، وكانت معركه نهاوند الفاصله التى قصمت قوه فارس!

قـال ابن الأعثم في الفتوح: ٢/٢٩٠: (ذكر كتـاب عمـار بن ياسـر إلى عمر بن الخطـاب رضـي الله عنهما: بسم الله الرحمن الرحيم، لعبـدالله عمر أمير المؤمنين من عمار بن ياسـر، سـلام عليك. أما بعـد فإن ذا السـطوات والنقمات المنتقم من أعدائه، المنعم على أوليائه، هو الناصـر لأهل طاعته على أهل الإنكار والجحود من أهل عـداوته، ومما حـدث يا أمير المؤمنين أن أهل الرى وسـمنان وسـاوه وهمـذان ونهاونـد وأصـفهان وقم وقاشـان وراونـد واسـفندهان وفـارس وكرمـان وضواحي أذربيجان قـد اجتمعوا بأرض نهاوند، في خمسين ومائه ألف من فارس وراجل من الكفار، وقد كانوا أَمَّروا عليهم أربعه من ملوك الأعاجم، منهم ذو الحاجب خرزاد بن هرمز، وسـنفاد بن حشروا، وخهانيل بن فيروز ن وشروميان بن اسفنديار، وأنهم قد تعاهدوا وتعاقدوا وتحالفوا وتكاتبوا وتواصوا وتواثقوا، على أنهم يخرجوننا من أرضـنا، ويأتونكم من بعدنا، وهم جمع عتيد وبأس شديد، ودواب فَرِهٌ وسـلاح شاك، ويـد الله فوق أيـديهم. فـإني أخبرك يـا أمير المؤمنين أنهم قـد قتلوا كل من كان منا في مـدنهم، وقـد تقاربوا مما كنا فتحناه من أرضـهم، وقـد عزموا أن يقصـدوا المـدائن، ويصـيروا منها إلى الكوفه، وقد والله هالنا ذلك وما أتانا من أمرهم وخبرهم، وكتبت هـذا الكتـاب إلى أمير المؤمنين ليكون هو الـذي يرشـدنا وعلى الأمور يـدلنا، والله الموفق الصانع بحول وقوته، وهو حسـبنا ونعم الوكيل، فرأى أمير المؤمنين أسعده الله فيما كتبته. والسلام. قال: فلما ورد الكتاب على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقرأه وفهم ما فيه وقعت عليه الرعده والنفضه، حتى سمع المسلمون أطيط أضراسه! ثم قام عن موضعه حتى دخل المسجد وجعل ينادي: أين المهاجرون والأنصار! ألا فاجتمعوا رحمكم الله، وأعينوني أعانكم الله!). انتهى. وفي

تاريخ الطبرى:٣/٢٠٩: (وكتب إليه أيضاً عبد الله وغيره بأنه قد تجمع منهم خمسون ومائه ألف مقاتل، فإن جاؤونا قبل أن نبادرهم الشده، ازدادوا جرأه وقوه... ثم نقل الطبرى مشوره عمر للصحابه وقوله: (أفمن الرأى أن أسير فيمن قبلى ومن قدرت عليه، حتى أنزل منزلا واسطاً بين هذين المصرين فأستنفرهم، ثم أكون لهم رداء حتى يفتح الله عليهم ويقضى ما أحب، فإن فتح الله عليهم أن أضربهم عليهم فى بلادهم وليتنازعوا ملكهم...؟ فقام طلحه ابن عبيد الله وكان من خطباء أصحاب رسول الله(ص)فتشهد ثم قال: أما بعد يا أمير المؤمنين فقد أحكمتك الأمور وعجمتك البلايا واحتنكتك التجارب، وأنت وشأنك وأنت ورأيك، لا ننبو فى يديك ولا نكل عليك. إليك هذا الأمر فمرنا نطع وادعنا نجب، واحملنا نركب، وأوفدنا نفد، وقدنا ننقد، فإنك ولى هذا الأمر، وقد بلوت وجربت واختبرت، فلم ينكشف شئ من عواقب قضاء الله لك إلا عن خيار. ثم جلس. فعاد عمر فقال: إن هذا يوم له ما بعده من الأيام فتكلموا. فقام عثمان بن عفان فتشهد وقال: أرى يا أمير المؤمنين أن تكتب إلى أهل الشأم فيسيروا من شأمهم، وتكتب إلى أهل اليمن فيسيروا من يمنهم، ثم تسير أنت بأهل هذين الحرمين إلى المصرين الكوفه والبصره، فتلقى جمع المشركين بجمع المسلمين، فإنك إذا سرت بمن معك وعندك، قل فى نفسك ما قد تكاثر من عدد القوم، وكنت أعز عزاً وأكثر... ثم جلس. فعاد عمر فقال: إن هذا يوم له ما بعده من الأيام فتكلموا. فقام على بن أبى طالب فقال: أما بعد يا أمير المؤمنين فإنك إن أشخصت أهل الشأم من شأمهم سارت الروم إلى ذراريهم، وإن أشخصت أهل اليمن من يمنهم سارت

الحبشه إلى ذراريهم، وإنـك إن شـخصت من هـذه الأرض انتقضت عليـك الأرض من أطرافها وأقطارها، حتى يكون ما تـدع وراءك أهم إليـك ممـا بين يـديك من العورات والعيالات! أقْرِرْ هؤلاء فى أمصـارهم، واكتب إلى أهـل البصـره فليتفرقوا فيها ثلاث فرق: فلتقـم فرقـه لهم فى حرمهم وذراريهم، ولتقم فرقه فى أهـل عهـدهم لئلا ينتقضـوا عليهم، ولتسر فرقه إلى إخـوانهم بالكوفه مـدداً لهم. إن الأعاجم إن ينظروا إليك غـداً قالوا هـذا أمير العرب وأصل العرب، فكان ذلك أشـد لكلبهم وألبتهم على نفسـك. وأمـا مـا ذكرت من مسـير القوم فـإن الله هو أكره لمسـيرهم منـك، وهو أقـدر على تغيير مـا يكره. وأمـا مـا ذكرت من عددهم، فإنا لم نكن نقاتل فيما مضـى بالكثره ولكنا كنا نقاتل بالنصر. فقال عمر: أجل والله لئن شخصت من البلده لتنتقضن عليَّ الأرض من أطرافهـا وأكنافها، ولئن نظرت إلى الأعاجم لا يفارقن العرصه، وليمـدنهم من لم يمـدهم وليقولن هـذا أصل العرب، فإذا اقتطعتموه اقتطعتم أصل العرب). انتهى. وفى نهـج البلاغه:٢/٢٩: (وقد اسـتشاره عمر بن الخطاب فى الشخوص لقتال الفرس بنفسه: إن هذا الأمر لم يكن نصره ولا خذلانه بكثره ولا قله، وهو دين الله الذى أظهره، وجنده الذى أعده وأمده، حتى بلغ ما بلغ وطلع حيث طلع. ونحن على موعود من الله، والله منجز وعـده وناصـر جنـده. ومكـان القيم بالأمر مكـان النظـام من الخرز يجمعه ويضـمه، فـإن انقطع النظـام تفرق وذهب، ثم لم يجتمـع بحـذافيره أبـداً. والعرب اليـوم وإن كـانوا قليلاً فهم كـثيرون بالإسـلام وعزيزون بالإجتمـاع، فكـن قطبـاً، واسـتدر الرحى بـالعرب، وأصـلهم دونـك نـار الحرب، فإنـك إن شـخصت من هـذه الأرض انتقضت عليك العرب من أطرافها وأقطارها، حتى يكون ما تدع وراءك من

العورات أهم إليك مما بين يديك! إن الأعاجم إن ينظروا إليك غداً يقولوا هذا أصل العرب، فإذا قطعتموه استرحتم، فيكون ذلك أشد لكلبهم عليك وطمعهم فيك. فأما ما ذكرت من مسير القوم إلى قتال المسلمين، فإن الله سبحانه هو أكره لمسيرهم منك، وهو أقدر على تغيير ما يكره. وأما ما ذكرت من عددهم فإنا لم نكن نقاتل فيما مضى بالكثره، وإنما كنا نقاتل بالنصر والمعونه). ووصف ابن الأعثم فى الفتوح:٢/٢٩١، مشاوره عمر للصحابه فقال: (أيها الناس: هذا يوم غم وحزن فاستمعوا ما ورد عليَّ من العراق، فقالوا: وما ذاك يا أمير المؤمنين؟ فقال: إن الفرس أمم مختلفه أسماؤها وملوكها وأهواؤها وقد نفخهم الشيطان نفخه فتحزبوا علينا، وقتلوا من فى أرضهم من رجالنا، وهذا كتاب عمار بن ياسر من الكوفه يخبرنى بأنهم قد اجتمعوا بأرض نهاوند، فى خمسين ومائه ألف، وقد سربوا عسكرهم إلى حلوان وخانقين وجلولاء، وليست لهم همه إلا المدائن والكوفه، ولئن وصلوا إلى ذلك فإنها بليه على الإسلام وثلمه لا تسد أبداً، وهذا يوم له ما بعده من الأيام، فالله الله يا معشر المسلمين! أشيروا عليَّ رحمكم الله، فإنى قد رأيت رأياً، غير أنى أحب أن لا أقدم عليه إلا بمشوره منكم، لأنكم شركائى فى المحبوب والمكروه.
ذكر ما أشار به المسلمون على عمر رضى الله عنه: وكان أول من وثب على عمر بن الخطاب وتكلم: طلحه بن عبيد الله فقال: ياأمير المؤمنين، إنك بحمد الله رجل قد حنكته الدهور وأحكمته الأمور وراضته التجارب فى جميع المقانب، فلم ينكشف لك رأى إلا عن رضى، وأنت مبارك الأمر ميمون النقيبه، فنفذنا ننفذ، واحملنا نركب، وادعنا نجب. قال: ثم وثب الزبير بن العوام فقال: يا

أمير المؤمنين إن الله تبارك وتعالى قد جعلك عزاً للدين.... وبعد فأنت بالمشوره أبصر من كل من فى المسجد، فاعمل برأيك فرأيك أفضل، ومرنا بأمرك فها نحن بين يديك. فقال عمر: أريد غير هذين الرأيين، قال: فوثب عبد الرحمن بن عوف الزهرى فقال: يا أمير المؤمنين، إن كل متكلم يتكلم برأيه، ورأيك أفضل من رأينا، لما قد فضلك الله عز وجل علينا، وأجرى على يديك من موعود ربنا، فاعمل برأيك واعتمد على خالقك، وتوكل على رازقك وسر إلى أعداء الله بنفسك، ونحن معك، فإن الله عز وجل ناصرك بعزه وسلطانه كما عودك من فضله وإحسانه. فقال عمر: أريد غير هذا الرأى، فتكلم عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال: ياأمير المؤمنين إنك قد علمت وعلمنا أنا كنا بأجمعنا على شفا حفره من النار فأنقذنا الله منها بنبيه محمد(ص)، وقد اختارك لنا خليفه نبينا محمد، وقد رضيك الأخيار وخافك الكفار، ونفر عنك الأشرار، وأنا أشير عليك أن تسير أنت بنفسك إلى هؤلاء الفجار بجميع من معك من المهاجرين والأنصار، فتحصد شوكتهم وتستأصل جرثومتهم. فقال عمر رضى الله عنه: وكيف أسير أنا بنفسى إلى عدوى وليس بالمدينه خيل ولا رجل، فإنما هم متفرقون فى جميع الأمصار؟ فقال عثمان: صدقت يا أمير المؤمنين، ولكنى أرى أن تكتب إلى أهل الشام فيقبلوا عليك من شامهم، وإلى أهل اليمن فيقبلوا إليك من يمنهم، ثم تسير بأهل الحرمين مكه والمدينه إلى أهل المصرين البصره والكوفه، فتكون فى جمع كثير وجيش كبير، فتلقى عدوك بالحد والحديد والخيل والجنود. قال فقال عمر: هذا أيضاً رأى ليس يأخذ بالقلب، أريد غير هذا الرأى. قال: فسكت الناس، والتفت عمر رضى الله عنه إلى على رضى

الله عنه فقال: يا أبا الحسن! لم لا تشير بشئ كما أشار غيرك؟ ذكر مشوره على بن أبى طالب رضوان الله عليه: قال: فقال على: يا أمير المؤمنين، إنک قد علمت أن الله تبارک وتعالى بعث نبيه محمداً صلى الله عليه وآله وليس معه ثان ولا له فى الأرض من ناصر ولا له من عدوه مانع، ثم لطف تبارک وتعالى بحوله وقوته وطوله، فجعل له أعواناً أعز بهم دينه، وشد أزره وشيد بهم أمره، وقصم بهم كل جبار عنيد وشيطان مريد، وأرى موازريه وناصريه من الفتوح والظهور على الاعداء ما دام به سرورهم وقرت به أعينهم، وقد تكفل الله تبارک وتعالى لاهل هذا الدين بالنصر والظفر والاعزاز. والذى نصرهم مع نبيهم وهم قليلون، هو الذى ينصرهم اليوم إذ هم كثيرون.... وبعد فقد رأيت قوماً أشاروا عليك بمشوره بعد مشوره فلم تقبل ذلك منهم، ولم يأخذ بقلبك شئ مما أشاروا به عليک، لأن كل مشير إنما يشير بما يدركه عقله، وأعملك يا أمير المؤمنين أنک إن كتبت إلى الشام أن يقبلوا إليک من شامهم لم تأمن من أن يأتى هرقل فى جميع النصرانيه فيغير على بلادهم، ويهدم مساجدهم، ويقتل رجالهم، ويأخذ أموالهم، ويسبى نساءهم وذريتهم! وإن كتبت إلى أهل اليمن أن يقبلوا من يمنهم، أغارت الحبشه أيضاً على ديارهم ونسائهم وأموالهم وأولادهم! وإن سرت بنفسک مع أهل مكه والمدينه إلى أهل البصره والكوفه، ثم قصدت بهم قصد عدوک، انتقضت عليك الأرض من أقطارها وأطرافها، حتى إنک تريد بأن يكون من خلفته وراءک أهم إليک مما تريد أن تقصده، ولا يكون للمسلمين كانفه تكنفهم، ولا كهف يلجؤون إليه، وليس بعدک مرجع ولا موئل، إذ كنت أنت الغايه

والمفزع والملجأ. فأقم بالمدينه ولا تبرحها، فإنه أهيب لك فى عدوك، وأرعب لقلوبهم، فإنك متى غزوت الأعاجم بنفسك يقول بعضهم لبعض: إن ملك العرب قد غزانا بنفسه، لقله أتباعه وأنصاره، فيكون ذلك أشد لكلبهم عليك وعلى المسلمين، فأقم بمكانك الذى أنت فيه، وابعث من يكفيك هذا الأمر. والسلام. قال: فقال عمر رضى الله عنه: يا أبا الحسن! فما الحيله فى ذلك وقد اجتمعت الأعاجم عن بكره أبيها بنهاوند فى خمسين ومائه ألف، يريدون استئصال المسلمين؟ فقال له على بن أبى طالب: الحيله أن تبعث إليهم رجلًا مجرباً قد عرفته بالبأس والشده، فإنك أبصر بجندك وأعرف برجالك، واستعن بالله وتوكل عليه واستنصره للمسلمين، فإن استنصاره لهم خير من فئه عظيمه تمدهم بها، فإن أظفر الله المسلمين فذلك الذى تحب وتريد، وإن يكن الأخرى وأعوذ بالله من ذلك، تكون ردءا للمسلمين وكهفاً يلجؤون إليه وفئه ينحازون إليها. قال فقال له عمر: نعم ما قلت يا أبا الحسن! ولكنى أحببت أن يكون أهل البصره وأهل الكوفه هم الذين يتولون حرب هؤلاء الأعاجم، فإنهم قد ذاقوا حربهم وجربوهم ومارسوهم فى غير موطن. قال فقال له على رضى الله عنه: إن أحببت ذلك فاكتب إلى أهل البصره أن يفترقوا على ثلاث فرق: فرقه تقيم فى ديارهم فيكونوا حرساً لهم يدفعون عن حريمهم. والفرقه الثانيه يقيمون فى المساجد يعمرونها بالأذان والصلاه لكيلا تعطل الصلاه، ويأخذون الجزيه من أهل العهد لكيلا ينتقضوا عليك. والفرقه الثالثه يسيرون إلى إخوانهم من أهل الكوفه. ويصنع أهل الكوفه أيضاً كصنع أهل البصره، ثم يجتمعون ويسيرون إلى عدوهم، فإن الله عز وجل ناصرهم عليهم ومظفرهم بهم، فثق بالله ولا تيأس من روح الله إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ

رَوْحِ اللهِ إِلاـ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ. قال: فلما سمع عمر مقاله على كرم الله وجهه ومشورته، أقبل على الناس وقال: ويحكم! عجزتم كلكم عن آخركم أن تقولوا كما قال أبو الحسن! والله لقد كان رأيه رأيى الذى رأيته فى نفسى، ثم أقبل عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال: يا أبا الحسن! فأشر عليَّ الآن برجل ترتضيه ويرتضيه المسلمون أجعله أميراً، وأستكفيه من هؤلاء الفرس. فقال على رضى الله عنه: قد أصبته، قال عمر: ومن هو؟ قال: النعمان بن مقرن المزنى، فقال عمر وجميع المسلمين: أصبت يا أبا الحسن! وما لها من سواه. قال: ثم نزل عمر رضى الله عنه عن المنبر ودعا بالسائب بن الأقرع بن عوف الثقفى فقال: يا سائب! إنى أريد أن أوجهك إلى العراق فإن نشطت لذلك فتهيأ، فقال له السائب: ما أنشطنى لذلك...). انتهى. أما العنصر الثالث: فهو دور أمير المؤمنين عليه السلام فى استكمال الفتوحات فى خلافته بالرغم من ثلاثه حروب داخليه فتحوها عليه! وقد سجل التاريخ منها فتح قسم من إيران كان مستعصياً، وفتح قسم من الهند: أمير المؤمنين عليه السلام يرتب وضع البصره ويواصل فتح إيران والهند فى تاريخ اليعقوبى:٢/١٨٣: (ولما فرغ من حرب أصحاب الجمل، وجه جعده بن هبيره بن أبى وهب المخزومى إلى خراسان). وفى شرح نهج البلاغه:١٨/٣٠٨: (هبيره بن أبى وهب، كان من الفرسان المذكورين، وابنه جعده بن هبيره، وهو ابن أخت على بن أبى طالب، أمه أم هانى بنت أبى طالب، وابنه عبد الله بن جعده بن هبيره، هو الذى فتح القهندر وكثيراً من خراسان، فقال فيه الشاعر: لولا ابن جعدةَ لم تُفتح قهندركم ولا خراسانُ حتى ينفخ الصور. انتهى. أقول: فى معجم

البلدان:۴/۴۱۹، وصحاح الجوهری:۱/۴۳۳: قهندز بالزای. وقال الطبری فی تاریخه:۴/۴۶: (فانتهی إلی أبر شهر وقد کفروا وامتنعوا فقدم علی علی فبعث خلید بن قره الیربوعی فحاصر أهل نیسابور حتی صالحوه وصالحه أهل مرو، وأصاب جاریتین من أبناء الملوک نزلتا بأمان فبعث بهما إلی علی فعرض علیهما الإسلام وأن یزوجهما، قالتا زوجنا ابنیک فأبی، فقال له بعض الدهاقین إدفعهما إلیَّ فإنه کرامه تکرمنی بها، فدفعهما إلیه فکانتا عنده یفرش لهما الدیباج ویطعمهما فی آنیه الذهب، ثم رجعتا إلی خراسان). انتهی. وقال ابن خیاط فی تاریخه ص۱۴۳، فی حوادث سنه۳۶: (وفیها ندب الحارث بن مره العبدی(من البحرین)الناس إلی غزو الهند، فجاوز مکران إلی بلاد قندابیل ووغل فی جبال الفیقان...). وفی فتوح البلدان للبلاذری:۳/۵۳۱: (فلما کان آخر سنه ثمان وثلاثین وأول سنه تسع وثلاثین فی خلافه علی بن أبی طالب رضی الله عنه، توجه إلی ذلک الثغر الحارث بن مره العبدی متطوعاً بإذن علی، فظفر وأصاب مغنماً وسبیاً، وقسم فی یوم واحد ألف رأس). انتهی. نماذج من أدوار تلامیذ علی علیه السلام فی الفتوحات! سلمان فی فتح الأهواز وإسلام الهرمزان، وفتح المدائن، وبقیه إیران، حجر بن عدی فی القادسیه والمدائن وجلولاء، وأرمینیه، وبیروت. عمار بن یاسر فی فتح العراق وفارس. هاشم المرقال فی جلولاء وخانقین وغیرها. خالد بن سعید بن العاص وإخوته فی فتح الشام الأشتر فی القادسیه والیرموک. أبو ذر فی فتح الشام وقبرص ومصر. حذیفه فی القادسیه وفتوح العراق وفارس وأرمینیه. محمد بن أبی بکر ومحمد بن أبی حذیفه فی معرکه ذات الصواری مع الروم. رأیت روایه ألفتتنی، لأنها تدل علی أن أبا ذر رحمه الله کان موجوداً فی فتح الشام، فتتبعت خیوطها، ففتحت علیَّ باباً وکشفت

لی حقـائق عن الفتوحـات الإسـلامیه، تخـالف روایات الحکومات الرسـمیه ما هو مشـهور غیر أن قال القاضـی النعمان فی شـرح الأخبار:۲/۱۵۶: (غزا یزیـد بن أبی سـفیان بالنـاس وهو أمیر علی الشام، فغنموا وقسـموا الغنائم، فوقعت جاریه فی سـهم رجل من المسـلمین وکانت جمیله، فـذکرت لیزید فانتزعها من الرجل! وکان أبو ذر یومئذ بالشام، فأتاه الرجل فشـکا إلیه واسـتعان به علی یزیـد لیرد الجـاریه إلیه، فانطلق إلیه معه وسأله ذلک فتلکأ علیه! فقال له أبو ذر: أما والله لئن فعلت ذلک، لقـد سـمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول: إن أول من یبدل سـنتی رجل من بنی أمیه، ثم قام! فلحقه یزید فقال له: أذکرک الله عز وجل أنا ذلک الرجل؟! قال: لا. فرد علیه الجاریه). انتهی. وفی سـیر أعلام النبلاء:۱/۳۲۹، وتاریخ دمشق:۶۵/۲۵۰: (فوقعت جاریه نفیسه فی سهم رجل فاغتصـبها یزید). انتهی. وقد روت هذا الحدیث أکثر مصادرهم، وغطی أکثرها علی آل أبی سفیان، فلم یذکروا أن مناسبه الحدیث غصب ابن أبی سفیان للجاریه، وقد رأیت فی آخر الفصل السابق تصحیح الألبانی للحدیث، دون أن یذکر مناسبته! کما أنهم لم یـذکروا شیئاً عن سـلوک أخیه معـاویه، لکنه کـان فی جوه! وممن غطی علی بنی أمیه وحاول تکـذیب الروایه بخاری، فقـال فی تاریخه:۱/۴۵: (کـان أبـو ذر بالشـام وعلیهـا یزیـد بـن أبی سـفیان فغزا النـاس فغنموا...وهنـا بـتر بخـاری القصه، وقـال: (والمعروف أن أبا ذر کان بالشام زمن عثمان وعلیها معاویه ومات یزید فی زمن عمر، ولا یعرف لأبی ذر قدوم الشام زمن عمر). انتهی. وإن أحسـنا الظـن، فالبخـاری غیر مطلع، وإلاـ فهـو متعصـب لبنی أمیه! وقـد روی ابن کـثیر فی النهـایه:۸/۲۵۴، قصه هـذه الجاریه، ثم قال: (وکذا رواه

البخاری فی التاریخ وأبو یعلی عن محمد بن المثنی، عن عبد الوهاب، ثم قال البخاری: والحدیث معلول ولانعرف أن أبا ذر قدم الشام زمن عمر بن الخطاب). أقول: لکن بخاری لم یروها کامله، ولا قال کما نقل عنه ابن کثیر! یدل الحدیث المتقدم علی أن أبا ذر رضوان الله علیه شارک فی فتح الشام، وکان له نفوذ علی قاده جیش الفتح! وهو ما تحرص مصادر دوله الخلافه علی إخفائه، حتی لاتُنسب الفتوحات الی شیعه علی علیه السلام، وحتی لایظهر انحراف خلفائها وأمرائها، وإدانه الصحابه الأجلاء لهم! إنی أدعو الباحثین خاصه فی تاریخ الفتوحات الإسلامیه، لأن یفتحوا الباب علی هذه الحقیقه الضخمه التی غطت علیها حکومات الخلافه القرشیه، والتی یشکو علی علیه السلام من ظلامتها!

دور أبی ذر رحمه الله فی الفتوحات

ودور أبی ذر رحمه الله فی الفتوحات واحدٌ مما طمسه تاریخ الخلافه الرسمی! فقد صوروا أبا ذر رحمه الله کأنه بدوی ساذج متزمت سیء الخلق، وکأنه صغیر الجثه ضعیف البنیه عن الجهاد! بینما نطقت ثنایا مصادرهم بالحقائق، وأنه کان رجلًا جسیماً طویلًا، وقائداً شجاعاً ذکیًا! (وکان أبو ذر طویلًا عظیماً رضی الله عنه وکان زاهداً متقللًا من الدنیا...وکان قوالًا بالحق).(تهذیب الأسماء للنووی:۲/۵۱۳). (وکان أبو ذر طویلًا عظیماً). (أسد الغابه:۵/۱۸۸، ومستدرک الحاکم:۳/۵۱). (رجلًا طویلًا آدم أبیض الرأس واللحیه). (الطبقات:۴/۲۳۰). (فجلس... فرجف به السریر، وکان عظیماً طویلًا) (سیر أعلام النبلاء للذهبی:۲/۶۹). وکان له فرس أصیل یقال له: الأجدل. (أنساب الخیل لابن الکلبی ص ۶، وأسماء خیل العرب وفرسانها لابن الأعرابی ص ۲). ومضافاً الی الروایه المتقدمه فی استنکاره علی الأمیر الأموی لغصبه الجاریه التی تدل علی أنه کان فی فتح الشام(سیر أعلام النبلاء:۱/۳۲۹، وتاریخ دمشق:۶۵/۲۵۰)،فقد قالت روایه الواقدی فی فتوح الشام:۲/۲۵۴: (ثم

حمل من بعده العباس بن مرداس، ثم من بعده أبو ذر الغفارى، ثم تبارد المسلمون بالحمله، فلما رأى الروم ذلك ايقظوا أنفسهم فى عددهم وعديدهم وتظاهروا البيض والدرع، ولم يزل القتال بينهم حتى توسطت الشمس فى قبه الفلك). وقال الواقدى أيضاً:٢/٥٨٣: (ثم استدعى من بعده أبا ذر الغفارى، وأمَّره على خمسمائه فارس، وسلمه الرايه فتوجه وهو يقول:سأمضى للعداه بلا اكتئاب وقلبى للِّقا والحرب صابى وإن صال الجميع بيوم حرب لكان الكلُّ عندى كالكلاب أذلهمُ بأبيض جوهريٍّ طليقِ الحدِّ فيهم غيرُ آبى).انتهى. بل تدل عده روايات كما يأتى على أن أبا ذر رحمه الله سكن الشام من أول حكم عمر، للمشاركه فى الفتوحات، وعاد منها فى زمن عثمان، ثم نفاه اليها عثمان لمده سنه، ثم أعاده ونفاه الى الربذه فبقى فيها سنتين أو أكثر حتى توفى غريباً سنه٣٢ هجريه. وهذا يعنى أنه قضى نحو عشرين سنه فى الشام. أما دور أبى ذر فى فتح مصر فقد روت أكثر مصادر الحديث أنه كان يمرِّغ فرسه ويروِّضه، فسألوه عن حبه له فقال: (ليس من ليله إلا ـ والفرس يدعو فيها ربه فيقول: رب إنك سخرتنى لابن آدم وجعلت رزقى فى يده، اللهم فاجعلنى أحب إليه من أهله وولده، فمنها المستجاب ومنها غير المستجاب، ولا أرى فرسى هذا إلا مستجاباً). رواه أحمد:٥/١٦٢، و١٧٠، والنسائى:٦/٢٢٣، وفى الكبرى:٣/٣٦، والبيهقى فى سننه:٦/٣٣٠، وعلل أحمد بن حنبل:٣/٤٠٤، وعلل الدارقطنى:٦/٢٦٦، وسنن سعيد بن منصور:٢/٢٠٤، والعظمه لأبى الشيخ:٥/١٧٨٠، وحليه الأولياء:٨/٣٨٧، والفردوس بمأثور الخطاب:٤/٥٣، وتفسير ابن كثير:٢/٣٣٤، والفروسيه لابن قيم الجوزيه ص١٣٠، وكنز العمال:٦/٣٢١...الخ. روته هذه المصادر وغيرها ولم تذكر مناسبته مع أنه حديث نبوى! إلا ثلاثه منها كشفت ربما عن غير قصد دور أبى ذر

فی فتح مصر! قال السیوطی فی الدر المنثور:٣/١٩٧: (وأخرج أبو عبیده فی کتاب الخیل عن معاویه بن خدیج، أنه لما افتتحت مصر کان لکل قوم مراغه یمرّغون فیها خیولهم، فمر معاویه(یقصد ابن حدیج التمیمی)بأبی ذر رضی الله عنه وهو یمرغ فرساً له فسلم علیه ووقف، ثم قال: یا أبا ذر ما هـذا الفرس؟ قال فرس لی، لا أراه الا مستجاباً! قال: وهل تدعو الخیل وتجاب؟ قال: نعم، لیس من لیله إلا والفرس یدعو فیها ربه فیقول: رب إنک سخرتنی لابن آدم وجعلت رزقی فی یده، اللهم فاجعلنی أحب إلیه من أهله وولده، فمنها المستجاب ومنها غیر المستجاب، ولا أری فرسی هذا إلا مستجاباً). (وحیاه الحیوان للدمیری ص٩٣٠). وفی نهایه الإرب: ص٢٠٣٦: (لما نزل المسلمون مصر کانت لهم مراغه للخیل، فمر حدیج بن صومی بأبی ذر رضی الله عنه وهو یمرغ فرسه الأجدل، فقال...) وأما دوره فی فتح قبرص، فقال البلاذری فی فتوح البلدان:١/١٨٢: (لما غُزِیَت قبرس الغزوه الأولی، رکبت أم حرام بنت ملحان مع زوجها عباده بن الصامت، فلما انتهوا إلی قبرس خرجت من المرکب وقدمت إلیها دابه لترکبها فعثرت بها فقتلتها، فقبرها بقبرس یدعی قبر المرأه الصالحه. قالوا: وغزا مع معاویه أبو أیوب خالد بن زید بن کلیب الأنصاری، وأبو الدرداء، وأبو ذر الغفاری، وعباده بن الصامت، وفضاله بن عبید الأنصاری، وعمیر بن سعد بن عبید الأنصاری، وواثله بن الأسقع الکنانی، وعبد الله بن بشر المازنی، وشداد بن أوس بن ثابت، وهو ابن أخی حسان بن ثابت، والمقداد، وکعب الحبر بن ماتع، وجبیر بن نفیر الحضرمی). انتهی. أقول: حشروا إسم کعب الأحبار معهم، لإعطائه لقب المسلم المجاهد! وکذلک حشروا إسم معاویه بعباره مبهمه فیها

تدليس(وغزا مع معاويه)، مع أن تاريخ كعب ومعاويه لم يسجل أنهما حملا سلاحاً وحاربا يوماً، أو غزيا حتى لمره واحده! ولذا قال فى الإستيعاب:۴/۱۹۳۱: (ويقال إن معاويه غزا تلك الغزاه بنفسه، ومعه أيضاً امرأته فاخته بنت قرظه). انتهى. ويشير النص التالى الى أن معاويه كان ينتظر الجيش فى الساحل بطرسوس! ففى مسند الشاميين للطبرانى:۲/۷۳، عن جبير بن نفير قال: (أخرج معاويه غنائم قبرس إلى الطرسوس من ساحل حمص، ثم جعلها هناك فى كنيسه يقال لها كنيسه معاويه، ثم قام فى الناس فقال: إنى قاسم غنائمكم على ثلاثه أسهم: سهم لكم، وسهم للسفن، وسهم للقبط، فإنه لم يكن لكم قوه على غزو البحر إلا بالسفن والقبط. فقام أبو ذر فقال: بايعت رسول الله على أن لا تأخذنى فى الله لومه لائم: أتقسم يا معاويه للسفن سهماً وإنما هى فيؤنا، وتقسم للقبط سهماً وإنما هم أجراؤنا، فقسمها معاويه على قول أبى ذر). (ونحوه فى:۲/۱۲۰، وتاريخ دمشق:۶۶/۱۹۳، وحليه الأولياء:۵/۱۳۴). أما البخارى فروى الحديث بدون ذكر أبى ذر، ولا ـ أبى أيوب، ولا غيرهما من الصحابه! لأن غرضه فقط أن يمدح معاويه بأنه أول من ركب البحر للغزو، ويروى حديثاً يحتمل أن يكون مدحاً لمعاويه! قال بخارى فى:۳/۲۰۳: (أم حرام بنت ملحان قالت نام النبى(ص)يوماً قريباً منى ثم استيقظ يتبسم، فقلت ما أضحكك؟ قال أناس من أمتى عرضوا على يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسره! قالت: فادع الله أن يجعلنى منهم، فدعا لها، ثم نام الثانيه ففعل مثلها، فقالت مثل قولها فأجابها مثلها، فقالت ادع الله أن يجعلنى منهم فقال أنت من الأولين! فخرجت مع زوجها عباده بن الصامت غازياً أول ما ركب المسلمون البحر مع معاويه، فلما انصرفوا

من غزوهم قافلين فنزلوا الشام، فقربت إليها دابه لتركبها، فصرعتها فماتت). انتهى. وقد صحح ابن حجر وغيره خطأ البخارى فى روايته ولم يذكروا معاويه! قال فى تهذيب التهذيب:١٢/٤١١: (والصحيح العكس، فقد قال غير واحد وثبت غير واحد أنها خرجت مع زوجها عباده فى بعض غزوات البحر، وماتت فى غزاتها وَقَصَتْها بغلتها عندما نقلوا، وذلك أول ما ركب المسلمون فى البحر فى زمن معاويه فى خلافه عثمان. زاد أبو نعيم الأصبهانى وقبرت بقبرس. قلت: والإسماعيلى فى مستخرجه عن الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار قال: رأيت قبرها ووقفت عليها بقبرس). (ونحوه فى صحيح ابن حبان:١٠/٤٦٨، وطبقات ابن سعد:٨/٤٣٥، ورجال صحيح البخارى للكلاباذى:٢/٨٥١، وتاريخ دمشق:٧٠/٢١٧، وغيرها. وفى تهذيب التهذيب:١٢/٨٢: ركبتْ البحر عام قبرس، مع ثلاثه عشر رجلاً من الصحابه، منهم أبو ذر). أقول: يصعب تصديق حديث بنت ملحان وأمثاله، الذى يذكر أن النبى صلى الله عليه وآله كان يزورها كأنها والدته أو خالته، وينام فى بيتها ويرى رؤيه تتعلق بها! وأنها كانت تفلى رأسه كابنها أو أخيها، وكأن رأس النبى صلى الله عليه وآله فيه قمل كرؤوس رجالهم!

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها علی ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب علی موقع القائمية ويمكن تحميلها علی الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فی طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹